

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-31-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين بالافك عصابة منكم. لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم.

والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم - 00:00:00

لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقال قالوا هذا افك مبين. لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فإذ لم يأتوا

بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما - 00:00:29

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان

عظيم. يعظكم الله تعودوا لمثله ابدان كنتم مؤمنين ويبين الله - 00:01:09

لكم الايات والله عليم حكيم. ان الذين يحزن الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله

يعلم وانتم لا تعلمون. ولو ورحمته وان الله رؤوف رحيم. جزاك الله - 00:01:59

لا اله الا الله. هذه عشر ايات من هذه السورة برأ الله بها ام المؤمنين عائشة مما رماها به المنافقون انزل الله في هذه الاية ويقال براءة

عائشة تبرأها الله بكلام تكلم به وانزله على رسوله - 00:02:39

بعد ان مضى على الحادث ما يقرب من شهر والامر ملتبس ومشتبه ولم يزل اتباع المنافقين يتكلمون بذلك كما يفعل ذلك الرافضة او

بعضهم يرمون ام المؤمنين عائشة بالزنا آآ يرمون بما برأها الله منه - 00:03:13

وهذا هو الافك. اي الكذب ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم. لا تحسبوا شرا لكم. بل هو خير لكم فيه خير لام المؤمنين حيث انزل

الله فيها قرآنا فكان في ذلك اظهار لفظها وفي كرامة - 00:03:49

كلها وفيه تنويه بشأنها لا تحسبوا شرا لكم بل هو خير لكم. فهذا من قبيل وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم والذي تولى كبره منهم

له عذاب عظيم هو عبد الله ابن ابي. رأس المنافقين كان يهتم بهذا الحدث - 00:04:09

ويشيعه وينشره ويتكلم به لانه فرح بذلك. يفرح بما بما يقدح في الرسول وفي اهله اعانه الله وقبحه رأس المنافقين والذي تولى

كبره منهم له عذاب عظيم وهو جهنم ثم يقول تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. يقول ان الواجب على

المؤمنين اذا سمعوا بمثل هذا على بعض - 00:04:34

الصالحين عليهم ان الا يتكلم به بل عليهم ان يحسنوا الظن ويكذبوه لولا وظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك

مبين هذا كذب على المسلم اذا سمع عن احد من الصالحين - 00:05:13

ما يجرح ما يجرحه ويجرح اه منزلته عليها ان ان لا يصدق بذلك بل عليه ان يحمل هذا على الكذب والافتراء لان المنافقين يسعون

جاهدين فيما يقدح في الصالحين ويسيء سمعتهم ويشوهوا - 00:05:37

سمعتهم لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء هؤلاء الذين تكلموا بما تكلموا به في ام المؤمنين. هل جاؤوا عليه باربعة شهداء ومثل الزنا لا

يسبب الا باربعة شهداء كما تقدم والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء - 00:06:00

وقال تعالى واللآتي يأتيين الفاحشة من نسائك فاستشهدوا عليهن اربعة منكم. وهنا يقول لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فان لم يأتوا

بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون فمن قذف احدا بالزنا فعليه ان يأتي باربعة شهداء والا - 00:06:25

الحج في ظهره ولا بد فاولئك عند الله هم الكاذبون يتلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم تلقون يعني سارع في هذا الشأن بعض الناس عن جهل وغلط ولكن الذي تولى - [00:06:51](#)

معظم الائم هو عبد الله ابن ابي يتلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم بهذه تتكلمون بما ليس لكم به علم ولا دليلكما ولا دليل ابو علي وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:07:25](#)

ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا. ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات. والله عليم حكيم. ان الذين يحبون ان - [00:07:58](#)

تشجيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. وهذه الاية عامة الذين يحبون ان تشجيع الفاحشة في المؤمنين ويفرح بذلك ويروج لذلك ويشيع ذلك متوعد بهذا الوعيد. لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله - [00:08:17](#)

اعلم وانتم لا تعلمون. ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم ولما نزل القرآن في براءتها رضي الله عنها ما كنت يعني اظن ان الله يتكلم في في شأني بشيء - [00:08:41](#)

يعني ترى انها اقل واحقر من ان يتكلم الله في في شأنها ولكنها المرأة الصديقة العفيفة الحصان الرزان الطاهرة فهي اهل لهذه الكرامة وهذه البراءة وهذه الايات النازلة في شأنها - [00:09:11](#)

نعم يا محمد السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله صحبه اجمعين. قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل ان الذين جاءوا بالاذك عصبة منكم. الايات سبب نزولها - [00:09:42](#)

هذه الاية ما اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبد النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال ابن اسماعيل هو البخاري يروي هذا بسنده الى البخاري. والبخاري يرويه بسنده - [00:10:18](#)

نعم قال اخبرنا عبد العزيز بن عبدالله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب. والقمة بن الله قال حدثني - [00:10:48](#)

عروة بن الزبير. نعم. وسعيد بن المسيب. نعم. وعلقمة بن وقاص. وعبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال - [00:11:20](#)

اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عنكم كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعض - [00:11:45](#)

قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم معه. هذا حكم شرعي في شأن من له عدد من الزوجات اذا اراد ان يسافر فلا يخرج بما بمن شاء يعني بالغالية عنده مثلا لا - [00:12:15](#)

بل يقرع بينهن ويخرج بمن قرعت نعم وهذا من من تحقيق العدل بين النساء نعم وايهن اخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم اه قالت عائشة فاقرا بيننا في غزوة غزاها. فخرج فيها سهل - [00:12:49](#)

فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت اه احمل في هودج انزل فيه. فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم. الهودج - [00:13:23](#)

يعني مركب معروف توضع فيه المرأة من من يعني الحرص على سترها يكون لها مركب خاص يحيط بها ويستترها عن عن العيون. فكان لها هودج تحمل تعمل وتوضع فيه ويوضع - [00:13:47](#)

الهودج على جنب البعير ولم يزل هذا الى عهود قريبة اما في عصر الحضارة اه الملعونة حضارة الغرب الذي يعني يعني اثرت على اوضاع المسلمين فالان المرأة لا يوبه لها ولا يعتنى - [00:14:10](#)

ولسترها بل بل الجهود ماضية في ابرازها ونزع حياؤها واستخفافها بالحجاب نعم فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك - [00:14:46](#)

المدينة قافلين. اذن الليلة بالرحيل. فقامت حين اذنوا بالرحيل. فمشى حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الى رحلي.

فلمست فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجات فالتمست عقدي. فحبسني - 00:15:18

ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي. فاحتملوا هودجي فرحلو على باب خير الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه. وكان النساء اذ ذاك خفافا لم قلنا ولم يغشهن اللحم. انما يأكلن العلقه من الطعام. فلم يستنكر القوم خفة - 00:15:48

الهودج حين رفعوه وحملوه. وكنة الجارية حديثة السن. فبعثوا الجمل وساروا وو عقدي بعد ما استمر الجيش. فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب. فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي. فبين انا جالسة في - 00:16:18

صفوان بن المعطل السلمي ثم اخوان ابن المعطل السلمي ثم الذكراني من وراء الجيش. فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رأيته. وكان رأيته قبل الحجاب استيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمريت وجهي بجلبابي هو والله ما تكلمنا -

00:16:48

كلمة ولا سمعت الله اكبر الله اكبر يقول فسمعت فما سمعت الا استرجعها اي قال انا لله وانا اليه الله اكبر سمعت الى استرجاعه يقول انا لله وانا لما رآها وعرف قالت وكان قد رأيته قبل ان ينزل الحجاب - 00:17:28

وهذا من الدالة من الدالة على مشروعية الحجاب للمرأة لكن ابي ابي الظالمون وارباب الهوى ابوا الا ان يجادلوا في ذلك ويسعون اسقاط الحجاب عن المرأة المسلمة اولئك هم المفسدون. نعم - 00:18:01

ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه. غير استرجاع نعم. وهوى حتى اناخ راحلته فوطاً على يدها فقامت اليها فركبتها. فانطلق الراحلة التاء اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول. قالت فهلك من - 00:18:36

هلك وكان النبي تولى كبر الافك. عبدالله ابن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاب وانه كان يشاع ويتحدث به عنده. فيقره ويستمعه ويستوشيه. وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان ابن ثابت. ومصطح ابن - 00:19:06

ثلاثة وحملة بنت جحش في اناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم غير انهم عصبه. كما غير انهم عصبه كما قال الله تعالى والذي تولى كبره. قال عبدالله بن - 00:19:36

ويسألون. قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان والذي قال فان ابي ووالدتي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء. قالت عائشة فقد من المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر - 00:19:56

شيء من ذلك وهو يرييني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله. صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي. انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:26

يسلم ثم يقول كيف تقوم ثم ينصرف فذلك يرييني. ولا اشعر بالشر حتى اخرجت حين ان نقهت فخرجت مع امي مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا انا لا نخرج الا ليلا الى هذا ابن بنت خالة ابي بكر - 00:20:46

وكان ينفق عليه وسيأتي ان ابا بكر لما كان من مصطلح ما كان من المشاركة في في شأن الافك والخوض فيه حلف الا ينفق عليه. فانزل الله الاية ولا يأت لاولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى القربى والمساكين - 00:21:15

مهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر بلى احب ان يغفر الله لي ورد على نصف نفقته. نعم وذلك قبل اه وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا. وامرنا - 00:21:36

الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوت قالت فانطلقت انا وامسطاح وهي ابنة ابي رهم ابن عباد ابن المطلب طالب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالد وابي بكر الصديق وابن - 00:22:01

مصطح ابن ائاة ابن عباد ابن المطلب. فاقبلت انا واموم مسطح قبل بيتي. حين من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بنس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا؟ فقالت اي هنت. اولم تسمعي ما قال - 00:22:31

بقول اهل الافك قالت فازدد تؤمرا على مرضي. فلما رجعت الى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكمن؟ فقلت له اتأذن لي اناتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما. قالت فاذن لي يا رسول الله - 00:23:01

الله عليه وسلم فقلت لامي يا امته ماذا يتحدث الناس؟ فقالت يا بني كانت امرأة قط رضية عند رجل يحبها لها رضية. رضية؟ نعم

عند رجل يحب اهلها ضرائر الا اكثرن عليها. قالت فقلت سبحان الله او - [00:23:31](#)

ولقد تحدث الناس بهذا. قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرق لي دمع ولا اکتحل بنوم ثم اصبحت ابكي. قالت ودعاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم. علي بن ابي - [00:24:07](#)

في طالب واسامة ابن زيد. حين استلبت الوحي يسألها ويستشيرها في فراق اهله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه. وقال اسامة اهلك ولا اهلك ولا - [00:24:27](#)

اهلك. اهلك ولا نعلم الا خيرا. واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك سواها كثير وسل الجارية تصدقك. قالت فدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت من شيء يريبك؟ قالت له بريرة والذي بعثك بالحق - [00:24:57](#)

حق ما رأيت عليها امرا قط اغمضه اكثر من انها جارية حديثة السن. تنام طبعا عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله. قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه - [00:25:27](#)

فاستعذر من عبد الله ابن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل ان قد بلغني عنه اذاه في اهلي. والله ما علمت على اهلي الا خيرا. ولقد - [00:25:47](#)

رجلا ما علمت عليه الا خيرا. وما يدخل على اهلي الا معي. قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل. فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ظربت عنقه - [00:26:07](#)

وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. قالت وكان رجل وكان رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذة وهو سعد بن عبادة وهو الخزرج رجلا صالحا. ولكن احتملته الحمية. فقال - [00:26:27](#)

شاهد كذب تاء لعمر الله. لا تقتله ولا تقدر على قتله. ولو كان بالرهط كما احببت ان يقتل. فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة - [00:26:57](#)

كذبت ان امر الله لنقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين رضي الله عنهم وارضاهم هؤلاء خيار هم بشر ليسوا بمعصوم يحصل منهم. يعني الامور التي تغطيها الطباعة البشرية من الاختلاف - [00:27:17](#)

وحمية الانسان لنفسه ولكن هذا يعني اخطاؤهم مغمورة في بحر حسناتهم نعم قالت فثار الحيات الاوس والخزرج حتى هم ان يقتتلوا. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا

وسكتوا - [00:27:37](#)

قالت فبكيت يوم ذلك كله لا يورق لي دمع ولا اکتحل بنوم. قالت واصبح ابواه فيا عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اکتحل بنوم. ولا يرق لي دمع حتى اذا - [00:28:16](#)

ولا يلقي. احسنت. ولا يرق لي دمع حتى اني لا اظن ان البكاء. فالتق كبدتي حينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي - [00:28:36](#)

اي قالت فبينما نحن على ذلك. دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس. قالت يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها. وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء. قالت فتشهد - [00:28:56](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا كذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت المت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد - [00:29:16](#)

اذا اعترفت ثم تاب تاب الله عليه. قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته فاظ دم حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال وقال - [00:29:36](#)

والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال وقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:56](#)

فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا. اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم

به فلئن قلت لكم اني لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بالله يعلم اني منه بريئة. لتصدق - [00:30:16](#)

اني فوالله لا اجد لي ولكم مثالا قول ابي يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان لا ما تصفون. رضي الله عنها نعم. الله اكبر الله اكبر نعم. ثم تحولت واضطجعت على فراشي وانا اعلم والله يعلم اني حينئذ بريئة. وان - [00:30:46](#)

اللهم بري براءتي. ولكن والله كنت اظن ان والله ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأن وحي يتلى لشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر - [00:31:12](#)

ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم. رؤيا يبرئني الله بها. فوالله رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه. ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه - [00:31:32](#)

فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمل وهو في في يوم شاة من ثقل القول الذي انزل عليه. قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:52](#)

وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما والله فقد برأك الله يا عائشة. اما والله فقد والله يقول اما الله امام الله قالت والله لا اقوم اليه فاني لا - [00:32:12](#)

الا الله. قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الايات. فلما انزل الله في براءتي. قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثائه لقرابتي منه وفقره. والله لا وانفق على مسطحين - [00:32:45](#)

شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعة الى قول غفور رحيم. قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي. فرد - [00:33:11](#)

الى مصطح النفقة التي كان ينفق عليه. وقال والله لا انزعها منه ابدا. قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب - [00:33:31](#)

اذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري. والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله - [00:33:51](#)

قالت وطفقت ايش؟ حماها الله. قالت نعم. فعصمها الله بالورع. نعم. قالت اختها حملة تحارب لها فهلكت فيمن هلك. قال ابن شهاب فهذا الذي بلغ من حديث هؤلاء الرهط قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل - [00:34:11](#)

ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنفني انثى قط. قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله. ورواه محمد بن اسماعيل. اي يحيى ابن خير قال اخبرني الليث عن يونس عن ابن شهاب باسناد مثله وقال وان كنت المنت - [00:34:41](#)

بذنب فاستغفر الله وتوبى اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. الى قوله فهلكت فيمن آآ في هلك. فهلكت فيمن هلك من اصحاب الكهف. اصحاب ورواه ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه - [00:35:11](#)

عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي. فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا. الا انها كانت ترقد متى تدخل الشاة فتأكل خميرها او عجينة؟ فانتهرها بعض اصحابه، فقال اصدقي رسول الله حتى اسقط - [00:35:41](#)

فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وفيه قالت وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عنه واني لا تبين السرور في وجهه - [00:36:01](#)

وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة. فقد انزل الله براءتك فقال لي يا ابواي قومي فقلت لا والله لا اقوم اليه. ولا احمده ولا احمد احدا ولكن احمد الله الذي برأني. لقد - [00:36:21](#)

هو هو الذي تفضل ببراءتها الرسول لا يعلم الغيب اذا فهذه البراءة لم تكن من الرسول لعائشة بل من رب السماوات والارض انزل الله فيها براءتها من فوق سبع سماوات - [00:36:41](#)

نعم لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه. اما تفسير قوله ان الذين جاءوا بالافك بالكذب والافك اسوأ الكذب سمي افك لكونه

مصرفاً عن الحق من قولهم من قولهم افك الشيء اذا قلبه عن وجهه. وذلك ان عائشة كانت - 00:36:58

يستحق الثناء لما كانت عليه من الحصانة والشرف. فمن رماها بالسوء قلب الامر عوناً. قال عصبه منكم اي جماعة. منهم عبدالله بن

ابي بن سلول ومسطح بن اثاث وعسان بن ثابت - 00:37:30

وحملة بنت جحش زوجة طلحة بن عبيد الله وغيرهم. لا تحسبوه شراً لكم يا عائشة ويا صفوان وقيل هو خطاب لعائشة ولابويها

وللنبي صلى الله عليه وسلم. ولصفوان يعني لا تحسبوا الافك شراً لكم - 00:37:50

بل هو خير لكم لان الله يأجركم على ذلك. ويظهر براءتكم لكل امرئ منهم. يعني من الكاذبة ما اكتسب من الاثم اي جزاء ما اجترح من

الذنب. على قدر ما خاض فيه. والذي تولى كبره - 00:38:10

اهو اي تحمل معظمه فبدأ بالخوض فيه. قرأ يعقوب بضم الكاف. كبره وقرأ العامة بالكسر. نعم. قال الكسائي هما لغتان. قال الضحاك

قام باشاعة الحديث وهو عبدالله بن ابي بن سلول. وروى الزهري عن عروة عن عائشة. قالت عبدالله بن ابي بن سنون والعذاب اللائم -

00:38:30

والنار في الآخرة. وقد روى ابن ابي مليكة عن عروة عن عائشة في حديث الافك قالت ثم ركبته واخذ صفوان بالزمام فمررنا بملاً من

المنافقين. وكان عادتهم ان ينزلوا منتبذين من الناس. فقال عبدالله بن ابي - 00:39:00

رئيسهم من هذه؟ قالوا عائشة؟ قال والله ما نجت منه وما نجي منها. وقال امرأة نبيكم باتت رجل حتى اصبحت ثم جاء يقود بها.

وشرع في ذلك ايضاً حسان ويسطح وحمله. فهم الذين تولوا - 00:39:20

وكبره وقال قوم هو حسان بن ثابت اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي انا اخبرنا محمد بن يوسف قال

اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن - 00:39:40

سليمان عن ابي الضحى كعن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان ابن ثابت ينشر ينشد مشيراً يشبب بابيات الله. وقال

حسن رزن ما توزن بريبة وتصبح غرثاً من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك. قال مسروق فقلت لها لم لم - 00:40:00

ما تأذنين له ان يدخل عليك. وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى. وقالت انه

كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم امره - 00:40:30

رب الذين رموا عائشة فجلدوا الحد جميعاً ثمانين ثمانين. قوله عز وجل اللولا هلا اذا سمعت ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم

باخوانهم خيراً قال الحسن باهل دينهم. لان المؤمنين كنفس واحدة نظيره قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم. فسلموا على انفسكم وقالوا

هذا افك مبين - 00:41:00

اي كذب بين. لولا جاؤوا عليهم باربعة شهداء اي على ما زعموا. فاز لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. فان قيل كيف

يصيرون عند الله كاذبين اذ لم يأتوا بالشهداء. ومن كذب فهو - 00:41:30

عند الله كذب سواء اتى بالشهداء او لم يأت. قيل عند الله اي في حكم الله. وقيل معناه هم بامر الله وقيل هذا في حق عائشة وما ناه

اولئك هم الكاذبون في غيبي وعلمي. ولولا - 00:41:50

فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة. لمسكم فيما افضتم خضتم فيه من الافك عذاب عظيم. قال انا ابن عباس اي عذاب لا

انقطاع له؟ يعني في الآخرة. لانه ذكر عذاب الدنيا من قبل. فقال تعالى - 00:42:10

هو الذي تولى اكبره منهم له عذاب عظيم. وقد اصابه فانه جلد وحده. وروت عمرة عن عائشة كأن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت

هذه الآية حد اربعة نفر عبدالله بن ابي وحسان بن ثابت - 00:42:30

وحملة بنت جحش قوله عز وجل اذ تلقونه تقولونه بالسنتكم قال مجاهد ومقاتل يرويه بعضكم عن بعض وقال الكلبي وذلك ان

الرجل منهم قال رجل فيقول بلغني كذا وكذا يتلقونه تلقياً. وقال الزجاج يلقيهم بعضكم الى - 00:42:50

وقرأت عائشة تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف من من الورق وهو الكذب. وتقولون بافواهم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هيناً.

تظنون ان سهل لا اثم فيه. وهو عند الله عظيم في الوزر. ولولا اذ سمعتم قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا - 00:43:20

سبحانك هذا اللفظ ها هنا معناه التعجب. هذا بهتان عظيم اي كذب عظيم يبهت ويتحير من عظمتة. وفي بعض الاخبار ان قالت لابي ايوب الانصاري. اما بلغك ما يقولون الناس في عائشة فقال ابو ايوب سبحانك هذا بهتان عظيم. فنزلت الآية على وفق قوله -

00:43:50

يعظكم الله قال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم الله عليكم وقال مجاهد ينهاكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين. ويبين الله لكم الايات في الامر والنهي وهو عليم بامر عائشة وصفوان. حكيم حكم ببراءتهما. قوله عز وجل - 00:44:20

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. يعني تظهر ويبيع الزنا. في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. يعني عبد الله بن ابي واصحابه المنافقين والعذاب في الدنيا الحد. وفي - 00:44:50

والله يعلم كذبهم وبراءة عائشة. وما خاضوا فيه من سخط الله انتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم. جواب ولولا محذوف اين عاجلكم بالعقوبة؟ قال ابن عباس يريد مسطحا وحسان وحملة - 00:45:10

انتهى المقطع الله اكبر الله اكبر الله اكبر هيدى قصة الافك من من اعظم القصص الواردة في السنة فيها عبر وفوائد كثيرة ابو الزبير. تفضل يا ابو الزبير. ما شاء الله عليك - 00:45:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في اسبق الناس دخول - 00:46:45

الله اكبر اهل الجنة لا يدخلونها دفعة واحدة بل يدخلونها متفاوتين بعضهم اسبق من بعض يشير المؤلف الى ما ما ورد في ذلك وقد تضمن هذا الفصل بيان اسبق الناس مطلقا دخولا للجنة. وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فهو اول من يدخل الجنة - 00:47:15

اول الناس كلم الاولين والآخرين. اول من يدخل الجنة من الناس كلهم الانبياء وغيرهم هو نبينا محمد ثم النبيون على مراتبهم وفي الامم اول من يدخل الجنة من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:54

كذلك ثم هذه الامة متفاوتة في دخولهم الجنة افرادا او جماعات واول من يدخل الجنة من هذه الامة هم الفقراء فقراء المهاجرين للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه - 00:48:23

الفقراء يسبقون الاغنياء كذا وكذا كما سيذكر الناظم انهم يسبقونهم بمئة بخمسائة عام يسبقونهم باربعين خليفا اي باربعين سنة ثم الناظم يشير الى الجمع بين هذه الروايات بان هذا يرجع الى التفاوت - 00:48:52

في في الاعمال الفقراء الذين يسبقون الاغنياء ليسوا على درجة واحدة الايمان والعمل الصالح وكذلك الاغنياء وتأخر الاغنياء في عن الفقهاء في دخول الجنة قيل ان ذلك لانهم لان حالهم تقتضي محاسبة. لانهم اغنياء ومن ابتلي بالغناء - 00:49:24

يتعرض لحساب اكثر ممن لم يبتلى بالغنى الباقين ليس عنده شيء يحاسب عليه كما يحاسب الغني فهذا قيل انه هو السر في سبق الفقراء للاغنياء كل هذه الاوقات فاز المخفون - 00:50:03

المخفون يفوزون على الذين عندهم او عليهم ما يثقلهم نعم السلام عليكم قال رحمه الله تعالى فصل في اسبق الناس دخولا الى الجنة. ونظير هذا سبق اهل الفقر للجنة في تقديره اثران. مئة بخمس - 00:50:26

ضربها او اربعين كلاهما في ذاك محفوظان يعني الروايات فيها انهم يسبقون الاغنياء بخمس مئة عام. وفي بعض المرويات انهم يسبقونهم باربعين في اربعين خريفا وهي اربعون سنة. نعم فابو هريرة قد روى اولاهما وروى لنا صحابيان. هذا - 00:51:05

بحسب تفاوت الفقراء في استحقاق سبقهم. هذا بحسب تفاوت في استحقاق سبقهم الى الاحسان نعم اودى بحسب تفاوت في الاغنياء كلاهما لا شك موجودان هذا واولهم دخولا خير خلق الله من قد خص بالفرقان. صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:51:38

والانبياء ولا مراتبهم من التفضيل تلك مواهب المنان. الله اكبر. الله اكبر عن بعض النبيين على بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض نعم هذا وامة احمد سباق باقي الخلق عند دخولهم لجنان - 00:52:21

نعم واحق بالسبق اسبقهم الى الاسلام والايمان والتصديق بالقرآن ولذا ابو بكر هو الصديق اسبقهم دخولا قول ذي البرهان. رضي الله عنه وروى ابن ماجة ان اولهم يصافحون. اذا مدار سبق والفضائل والجزاء والثواب - 00:52:52

مداره الايمان والعمل الصالح. فمن كان اكمل ايمانا واحسن عملا كان مقدما على غيره في كل شيء وهكذا الثواب والجزاء والفضل مداره على الايمان والعمل الصالح نعم وروى ابن ماجة انه ولهم يضافحه اله العرش ذو الاحسان. ويكون - [00:53:26](#) كونوا اولهم دخولا جنة فردوس ذلك قانع الكفران. يعني عمر وهذا الحديث يشير المؤلف يعني الحديث الذي فيه ان اول من يضافح يضافحه الرب تعالى يعني عمر انه حديث منكر. ضعيف - [00:54:04](#) لا يعول عليه ولا يثبت ما ما دل عليه هايدا البيتين وروى ابن ماجة ان اولهم يضافحوا اله الارشد الاحسان كونوا اولهم دخولا جنة الفردوس ذلك قانع الكفران فاروق دين الله ناصر قوله ورسوله وشرائع الايمان. لا - [00:54:32](#) انه اثر ضعيف في مجروح يسمى خالدا ببيان. هو ما هو منكر سندا لن يصح في حديث ان النبي ان الله يضافح احدا عن ابن عباس ان من ان الحجر يمين الله في الارض - [00:55:10](#) فمن استلمه وقبله فكأنما صافح الله وقبل يمينه. فكأنما نعم لو صح كان عمومه المخصوص بالصديق طن. الا لو صح كان عمومه المخصوص في الصديق قطعاً غير ذي نكران. يقول لو صح هذا الحديث الظعيف لو صح لكان - [00:55:56](#) مخصوصا بابي بكر فان ابا بكر مقدم ومفضل على عمر فيقال لو صح الحديث ان اول من يضافحه الرب تعالى هو عمر آا يعني او بعد ابي بكر بعد ابي بكر لان ابا بكر - [00:56:26](#) مفضل على عمر مطلقا او الصديق خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. نعم هذا واولهم دخولا فهو حماد على الحالات للرحمن. هذا نوع السبق وهو السبق ببعض الاعمال - [00:56:58](#) فبعض الاعمال توجب سبقا لصاحبها على غيره ومن ذلك الحمد فمن كان اكثر حمدا كان اسبق اسبق دخولا الجنة اهل البيت هذا واولهم دخولا فهو حماد على الحالات للرحمن. يعني هو هم الذين - [00:57:30](#) الله في جميع الاحوال على السراء والضراء وسائر الاحوال حامدون لله مؤمنون بها بحكمته وبفضله سبحانه وتعالى نعم هذا واولهم دخولا فهو حماد على الحالات للرحمن. نعم. ان كان في السراء اصبح حامدا او كان في الضرافة حمد ثاني. هذا الذي - [00:58:05](#) وصفاته وكماله الرباني. يعني العارف بالله بصفاته وجلاله وكماله هو هو الذي يحمد ربه في جميع الاحوال وذلك لكمال معرفته بربه فهو يحمده في كل حال من الاحوال ها ان كان في السراء اصبح حامدا او كان في الضراء فحمد ثاني - [00:58:50](#) ذا الذي هو عارف باله. وصفاته وكماله الرباني. الله اكبر من كان بالله اعرف كان منه اخوف ومن كان بالله عرف كان اكثر حمدا حمدا الله سبحانه وتعالى وثناء عليه وتعظيما له - [00:59:31](#) وكذا الشهيد فسبقه متيقن وهو الجدير بذلك الاحسان ايضا يشير الى بعض ما ورد من انه ان من السابقين طوائف منهم الشهداء فلشهداء سبق والشهادة منزلة العالية عظيمة. فحق للشهيد ان يسبق - [00:59:58](#) من دونه. نعم وكذلك المملوك حين يقوم بالحقين سباقا بغير تواني. نعم وضع المملوك الذي ادى حقه حق ربه وحق موابيه ولم يشغله الرق عن القيام بحق ربه فهذا ايضا له سبق - [01:00:31](#) في دخول الجنة. نعم وكذا فقير ذو عيال ليس ملحاح بل ذو عفة وصيان. نعم هذا صنف ثالث وهو الفقير ذو العيال المتعفف فلا يسألنا شيئا ولا يسألون الناس الحافا - [01:01:02](#) بل هو متعفف مع فقره وحاجتي نعم قال رحمه الله تعالى فصل في عدد الجنات واجناسها الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم والجنة اسم الجنس وهي كثيرة جدا ولكن اصلها نواني. يعني الجنة ما هي بشيء - [01:01:28](#) واحد او شيء معين لا كلمة الجنة اسم جنس تحت وافراد كثيرة فالجنات كثيرة فلا يصح يتصور ان الجنة يعني واحدة وبستان واحد لا هي جنات جنات كثيرة ودرجات متفاوتة متفاوتة - [01:02:10](#) ولهذا اعلى الجنات هي الفردوس الفردوس اهل الجنات واوسطها واوسطها وافضلها. نعم سلام عليكم والجنة اسم الجنس وهي كثيرة جدا ولكن اصلها نوعان. ذهبية اتاني بكل ما حوتاه من حل وانية ومن بنيانياني. جاء في حديث - [01:02:51](#) جنتان من ذهب وجنتان من فضة. جنتان من ذهب انيتهما وحليتهما وجنتان من فضة كذلك وقد اشير الى هذا في سورة الرحمن

ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان - [01:03:27](#)

بعد ذكر الجنتين الاوليين. قال ومن دونهما جنتان مد هامتان فيهما فاكهة ونخل ورمان الى اخر القصة فذكر الاوليين بعشر ايات

والاخرين كذلك بعشر ايات نعم ذهبيتان بكل ما حوتاه من حل وانية ومن بنياني - [01:03:53](#)

حلي وبنيان وكل اوان لكن دار الخلد والمأوى وعدن والسلام اضافة لمعاني اوصاف يعني جنة المأوى وجنة ودار السلام ودار الخلد

يعني ليس معناها انها جنات مستقلة واهدي جنة الخلد وحده. لا كلها جنة خلد وكلها دار السلام - [01:04:25](#)

كلها دار السلام وكلها دار الخلد. فالخلد وصف لجميع الجنات والسلام هو فسر بالسلام الذي هو الرب تعالى ومن اسمائه السلام وفسر

بالسلامة. فكلها فالجنة كلها دار سلامة وكلها دار السلام الرب تعالى - [01:05:08](#)

قائد البيت لكن دار الخلد والمأوى وعدن والسلام اضافة للمعاني. او في غاية التبيان يعني فلا يقال دار السلام غير دار الخلد وغير دار

المأوى لا هي كلها دار الخلد ودار السلام ودار وجنة المأوى - [01:05:34](#)

فهذه اضافات بحسب الصفات دار الخلد وهي دار السلام وهي دار وهي جنة المأوى وهكذا نعم لكنما الفردوس اعلاها واوسطها مساكن

صفوة الرحمن اعلاه منزلة لاعلى الخلق منزلة هو المبعوث بالقرآن - [01:06:08](#)

الفردوس فيها منزلة اعلى منزلة وهي الوسيلة التي قال فيها الرسول منزلة في او درجة في الجنة لا تنبغي ان لعبد صالح وارجو ان

اكون انا صلى الله عليه وسلم - [01:06:43](#)

منزلته ودرجته هي الوسيلة وهي اعلى درجة في جنة الفردوس. نعم وهي الوسيلة وهي اعلى رتبة خلصت له فضلا من الرحمن ولقد

اتا في سورة الرحمن تفصيل الجنان مفصلا ببيان. في سورة الرحمن كما - [01:06:58](#)

ولمن خاف مقام ربه جنتان الى اخر عشر ايات وبعدها ومن دونهما الى اخر السورة. نعم لا تفصيل نعم ولقد اتى في سورة الرحمن

تفصيل الجنان مفصلا ببيان. هي اربع - [01:07:33](#)

فاضلتان ثم يليهما اثنتان مفضولان. نعم. فالاوليان فيعني لا وجه عشر ويعسر نظمها بوزاني. يعني المفضلة من عشرة اوجه لكن

يقول انه لا يستطيع ان يذكرها لصعوبة النظب لكن من تدبر الايات ظهرت له نعم. اعد بيتين - [01:08:02](#)

ولقد اتا في سورة الرحمن تفصيل الجنان مفصلا ببيان. هي اربع عنف تان فاضلتان ثم يليهما اثنتان مفضولان. فالاوليان عشر ويعسر

نظمها بوزاني. واذا تأملت الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:08:35](#)

الله اكبر نعم في هذا في سورة الرحمن تفصيل للجنان تفسير عظيم ما ما وقع مثله في سورة اخرى نعم سبحان من غرست يداه جنة

الفردوس عند تكامل البنيان نعم روي عن روي ان الله تعالى غرظ في جنة عدن بيده - [01:09:15](#)

نعم ويدع ايضا اتقنت لبنائها فتبارك الرحمن اعظم باني نعم هي في الجنان كادم وكلاهما. تفضيله من اجل هذا الشأن هذه الجنة جنة

الفردوس التي ارسها الله بيده هي في الجنان كادم في البشر - [01:10:04](#)

اوصت بانها كانت بفعل الله بيديه في الجنات كادم في الناس فضله الله فظل الله ادم على سواه بان خلقه بيديه. ومن اجل ذلك امر

الملائكة بالسجود له ووبخ الله ابليس عندما امتنع من السجود. ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [01:10:38](#)

نعم لكن ما الجهمي ليس لديه من ذا الفضل شيء فهو ذو نكران. الجامي ينكر اليدين لله ينفي الصفات عن الله ومن ذلك اليدان فهو لا

يثبت لله يديه يتضمن ذلك نفي ان يكون الله خلق ادم بيديه - [01:11:16](#)

نعم لكن ما الجهمي ليس لديه من ذا الفضل شيء فهو ذو نكران. ولد عقل عقوق عق والده ولم يثبت بذا فضلا على الشيطان. يقول

النافل اليدين النافذة خلق ادم بيديه - [01:11:47](#)

هذا هذا من العقوق وقد تضمن نفي هذه الفضيلة لادم وبهذا وبهذا النفي اصبح ادم لا فضل له على الشيطان لان الجهمي يقول ان ان

الله خلق ادم بقدرته لا بيديه بل بقدرته - [01:12:15](#)

كما خلق سائر الاشياء ومنها الشيطان. فلا فضل لادم على الشيطان. اذ كل منهما مخلوق بالقدره على حده لكن ما الجهمي ليس لديه

من ذا الفضل شيء فهو ذو نكران. ولد - [01:12:42](#)

حقوق عق والده ولم يثبت بدا فضلا على لم يثبت لادم فضلا عن اذا قال ان اه ان الله خلق ادم لم يخلقوا بيدي بل خلقه بقدرته كما خلق سائر الاشياء معناه انه لم لم يثبت لادم فضلا عن الشيطان - [01:13:08](#)

ان كلا منهما مخلوق بالقدرة. نعم فكلاهما تأثير قدرتي وتأثير المشيئة ليس ثم يداني. نعم. الا هما ونعمته وخلقته. كل بنعمة ربه المنان لما قضى رب العباد الغرس قال تكلمي فتكلمت ببياني - [01:13:34](#)

قد افلح العبد الذي هو مؤمن ماذا ادخرت له من الاحسان لا اله الا الله في الحديث ان الله لما خلق او غرس جنة عدن بيده قال تكلمي قالت قد افلح المؤمنون - [01:14:08](#)

نعم ولقد روى حقا ابو الدرداء ذاك عويم اثرا عظيم الشأن قلب العبد عند سماعه طربا بقدر حلاوة الايمان ما مثله ابدى يقال برأيه او كان يا اهلا بدا العرفان - [01:14:45](#)

فيه النزول ثلاث ساعات فاحداهن ينظر في الكتاب الثاني يمحو ويثبت ما يشاء بحكمة وبعزة وبرحمة وحنان نعم فترى الفتى يمسي على حال ويصبح في سواها. فترى الفتى يمسي على حال - [01:15:18](#)

ويصبح في سوانا ما هما مثلان هو نائم واموره قد دبرت. ليلا ولا يدري بذاك الشأن ساعة اخرى الى عدن مساكن اليهم صفوة الرحمن الرسل ثم الانبياء ومعهم الصديق حسب. الرسل ثم الانبياء وما هم - [01:15:51](#)

فيها الذي والله لا عين رأت. كلا ولا سمعت به اذناني كلا ولا قلب بي خطر المثال لو تعالى الله كلا ولا قلب قطر المثال لو تعالى الله ذو السلطان والساة الاخرى الى - [01:16:27](#)

هذي السماء يقول هل من تائب ندمان او داعي او مستغفر او حتى تصلى الفجر يشهد مع ام لك تلك شهادة القرآن. هذا الحديث وسياقه وتماه في سنة الطبراني انت - [01:17:02](#)

نعم لا اله الا الله لا اله الا الله يؤتي فضله من يشاء. نسأل الله من فضله نسأل الله من فضله. امين لا اله الا الله. نسأل الله نعم اقرأ - [01:17:47](#)

الفصل الاول بس احسن الله اليكم. قال الشارح رحمه الله تعالى وشبيهه هذا التفاوت في تقدير المسافة التي تنشق منها رائحة الجنة. تنشق تنشق منها رائحة الجنة واختلاف الاثار فيها. تفاوت المدة التي يسبق بها الفقراء الاغنياء. الى دخول الجنة - [01:18:47](#)

فقد ورد تقديرها بخمسائة عام. وورد تقديرها باربعين خريفا. وكلها اثار محفوظة معلومة روى الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في - [01:19:34](#)

فقراء المسلمين الجنة. قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام. وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ورجال اسناده احتج بهم مسلم في صحيحه. وفي صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله - [01:19:54](#)

صلى الله عليه وسلم يقول فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة باربعين خريفا. وكذلك روى الترمذي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء امتي الجنة قبل - [01:20:14](#)

اغنيائها باربعين خريفا. وحينئذ يقال ان الذي في الصحيح ان الفقراء يسبقون باربعين خريفا فيجب التعويل عليه او نوفق بين هذه الاثار كما وفقنا من قبل فنقول ان مدة السبق - [01:20:34](#)

تختلف بحسب احوال الفقراء والاغنياء. فمنهم من يسبق باربعين ومنهم من يسبق بخمسمائة كما يتأخر العصاة من الموحدين في النار. بحسب احوالهم والله اعلم. هذا واول الناس دخولا الجنة على الاطلاق - [01:20:54](#)

ورسولنا عليه الصلاة والسلام فقد روى مسلم في صحيحه من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اكثر الناس تبعا يوم القيامة. وانا اول من يقرع باب الجنة. وله كذلك عن انس - [01:21:14](#)

اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح. فيقول الخازن من انت؟ فيقول محمد فيقول بك الا افتح لاحد قبلك. وروى الترمذي كذلك عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:21:34](#)

فاول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وقائدهم اذا وفدوا وشافعهم اذا حبس ويانا مبشرهم اذا ايسوا لواء الحمد بيدي

ومفاتيح الجنة يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم يومئذ على ربي ولا فخر. يطوف علي الف خادم كأنهم اللؤلؤ المكنون. ثم الانبياء -

01:21:54

بعد ذلك على درجات في الفضل. كما قال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. وقال وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. ثم امة محمد صلى الله عليه وسلم. هي اول الامم دخولا الجنة - 01:22:24

في الصحيحين من حديث همام ابن منب ابن منبه عن ابي هريرة قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن السابقون الاولون يوم القيامة. بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم. وفي صحيح - 01:22:44

مسلم من حديث ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا - 01:23:04

الله لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. واما اول هذه الامة دخولا الجنة. فهو صديقها وفضل الناس بعد النبيين ابو بكر رضي الله عنه

فقد روى ابو داود في سننه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:24

اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي تدخل منه امتي. فقال ابو بكر يا رسول الله اني كنت معك حتى انظر اليه. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل - 01:23:44

جنة من امتي. وقال رحمه الله تعالى واما الحديث الذي رواه ابن ماجة في سننه عن سعيد بن المسيب عن ابي ابن كعب رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يصافحه الحق عمر واول - 01:24:04

من يسلم عليه واول من يأخذ بيده فيدخله الجنة فهو حديث شديد النكارة. قال الامام احمد داود ابن عطاء ليس شيء ولو سلم فعمومه ولو سلم فعمومه بالصديق ولو سلم فعمومه مخصوص بالصديق قطعا. فيكون المراد ان عمر اول اول من يدخل

من هذه الامة بعد صديقها - 01:24:24

فهو فهي اولية نسبية. هذا وقد وردت اثار بسبق بعض الطوائف من هذه الامة الى الجنة. فمنهم الحماد الذين يكثر حمد الله عز

وجل في جميع الحالات من عسر ويسر ومنشط ومكره لا يفترون عن حمده - 01:24:55

ايفترون عن حمده والثناء عليه؟ روى شعبة ابن قيس عن حبيب عن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الحامدون الذين يحمدون الله في السراء والضراء -

01:25:15

فهؤلاء هم الذين كملت معرفتهم بالله عز وجل وصفات كماله فلهجوا بحمده ومنهم كذلك ما رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة من امتي يدخلون الجنة - 01:25:35

واول ثلاثة يدخلون النار. فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة. فالشهيد وعبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه وفقير متعفف ذو عيال

واول ثلاثة يدخلون النار. فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله من ماله. وفقير فخور. انتهى. بارك الله فيك - 01:25:55

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين الله اشار في كتابه الى ان

الداخلون الى الجنة ليسوا على درجة واحدة - 01:26:25

والسابق هناك تابع للسبق هنا في الدنيا ساسبق الناس في الدنيا الى طاعة الله ومراضيه والقيام بامرهم هم السابقون يوم القيامة. سبق

بسبق والله تعالى قد ارشد عباده الى السباق. سابقوا سابقوا الى مغفرة من ربكم - 01:26:57

وجنة وقال وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة الايات. نعم الى هنا يا محمد سم في بعض الاسئلة احسن الله اليكم يقول السائل اه

رجل مصاب اه الصدفة واره يحضر صلاة الجماعة - 01:27:27

فقال احد الجماعة الاولى له عدم الحضور فهل كلامه صحيح وينصح بعدم الحضور الصدفة انا لا اعرفه لا ادري ما الصدفة يصيب

الجلد ايش اه نعم اذا كان المرض يعني من النوع الذي يعرف انه معدي فينبغي ان لا يصلي مع الجماعة - 01:28:08

مثل الجذام عافاكم الله المصاب بالجذام ينبغي ان لا يصلي لان هذا يؤذيهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل نويت صيام التطوع

فان المؤذن ولا زالت في يدي لقمة فتناولتها حتى كاد ان ينتهي المؤذن من الاذان. فهل اكمل الصيام؟ اكمل الصيام نعم - [01:28:49](#)
لان هذه حالة شك طلوع الفجر ليست يعني لست على يقين ان الفجر في الطلع الله تعالى يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخير
والفقهاء يقولون من اكل شاكا من اكل شاكا في طلوع الفجر صح صومه نعم - [01:29:30](#)

ويقول احسن الله اليك واذا لم اوتر فهل اوتر بعد الاذان ام اصلي ركعتي الفجر بعد الاذان اذا كان ثم ثم ركعتي الفجر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل آ بعض العامة - [01:29:56](#)

اذا مرض احد يقول للصحيح لا تقرب منه كي لا يعديك فهل هذا منافي للحديث الشريف عنه صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
ما ينبغي للانسان ان يبالي في الاحتراز - [01:30:32](#)

والامراض تختلف واحوال الناس في حساسية تختلف لكن اصحاب الطب الحديث عندهم يعني مبالغة في الاحتراس من العدوى هذا
يطاعون ولا يوافقون على هذا والحديث لا عدوى قال العلماء المقصود نفي العدوى نفي ان يكون المرض يؤدي بطبعه - [01:31:00](#)
او ان العدوى حتمية لا فلتحت مية ولا طبع ان كان من عدوى فبقضاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل في رمضان في
وقت السحور اذن الفجر وهو يعلم - [01:31:34](#)

ويسمع الاذان لكن نسي انه صائم فاستمر بالاكل الى قبيل الصلاة ثم تذكر فهل عليه شيء اذا كان اوكر ناسيا في حديث من اكل فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه. نعم - [01:32:09](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اه انا امام مسجد ولدي في المسجد مصاحف زائدة وقد تنف غلافها فهل لي ان اعطيها بعض
المؤسسات التي تقوم باصلاح التلف ثم توزعها على البلدان المجاورة اي نعم يجوز - [01:32:40](#)

هذا خير واصلاح نعم احسن الله اليكم يقول السائل من ينقل بعض المقاطع التي فيها شيء من منكر الاخلاق مستنكرا حصول ذلك
فهل يدخل في قوله تعالى اه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا الاية - [01:33:07](#)

اذا كان يحب ذلك يحب اشاعة هذه المناظر فهو داخل اما اذا كان يفعلها لا حبا في اشاعة هذا المنكر فهو مخطئ. لان نقل المقاطع
المشتملة على المناظر المنكرة هذا - [01:33:39](#)

يعني فيه اشاعة للمنكر من حيث لا يشعر الفاعل من حيث لا يشعر. اما اذا كان يحب اشاعة هذا المنكر ونشره بين الناس فهو داخل
في الاية. نعم احسن الله اليكم - [01:34:01](#)

يقول السائل اه ساعة الاجابة هل تنتهي مع اذان الفجر ام مع الصلاة تنتهي بطلوع الفجر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اوصاني
ابي رحمه الله وهو على فراش المرض ان اقوم بعمل مشروع - [01:34:23](#)

وادبره في نفسي في المستقبل واديره بنفسي في المستقبل وهو عبارة عن مركز يخدم الاصلاح بين الزوجين وعمل آ دورات آ
لتطويره واثاء دراد سيتي علمت عن حديث طلب الامارة وان الادارة - [01:35:03](#)

اه تدخل فيها فهل انفذ وصية والذي لانه كان يوصيني كثيرا بهذا؟ ام اترك السعي للادارة في اي مجال؟ خوفا على نفسي لا لا ابدا نفذ
مشروع والدك لانه مشروع خيري - [01:35:28](#)

وليس هذا من طلب الامارة اوصاك ان تقيم هذا المشروع الخيري اقوم به تنفيذا لوصية والدك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل
شخص حضر الجمعة اه وفي اثناء الخطبة ذهب الى دورة المياه ولما انتهى من الوضوء ودخل المسجد وجدهم قد صلوا - [01:35:48](#)
فهل يصلي ركعتين ام اربعا؟ بل يصلي اربعا لانه فاتته صلاة الجمعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل شركة مساهمة يقوم من يدير
المال باخراج زكاة المساهمين دون الرجوع للمساهمين ودون اخبارهم - [01:36:15](#)

بمبالغ الزكاة المترتبة على اموالهم ودون طلب نيتهم. فهل هذا يجزئ عن اصحاب المال ام لابد من تحديد مبالغ الزكاة وطلب المساهم
سنويا لا لا يجزي عنهم ما دام انهم ما وكلوا - [01:36:43](#)

المشرف على المساهمة وصاحب المساهمة ما اخبرهم حتى تكون منهم النية فلا فلا يجزي ذلك عنهم المشرف القائم على المساهمة
ليس له ان يخرج الزكاة الا باذن اصحاب اه الاسم - [01:37:05](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه جمعية خيرية جمعت مبالغ لبناء مساجد لعدة اشخاص. منذ زمن طويل وترغب في ضم بعض المبالغ بعضها على بعض لبناء مساجد كبيرة. وهذا خلاف - [01:37:27](#)
رغبة المتبرعين اه بان يكون للمتبرع مسجدا خاصا به. وهذا لظن الجميع ان هذا انفع للمسلمين. فهل لها ذلك؟ ليس لها ذلك انتهى -
[01:37:53](#)